

لسان العرب

(دأدا) الدَّئْدَاءُ أَشَدُّ عَدُوٍّ البعير دَأْدَأ - دَأْدَأَةٌ ودَّئْدَاءٌ ممدود
 عدا أَشَدَّ العَدُوِّ ودَأْدَأْتُ دَأْدَأَةً قال أبو دُوادٍ يَزِيدُ بن معاويةَ بن
 عمرو بن قيس بن عُبَيْد بن رُوَاس بن كِلاب بن ربيعةَ بن عامر بن صَعْمَعَةَ الرَّسَّاسِي
 وقيل في كُنيتِه أ-بو دُوادٍ .
 واءَروُرتِ العُلُطُ العُرُضِيَّ تَرَكُضُهُ ... أُمُّ الفَوَارِسِ بالدَّئْدَاءِ
 والرَّبَعَةِ .
 وكان أبو عُمَرُ الزَّاهِدُ يقول في الرَّسَّاسِي أَحدَ القُرَّاءِ والمُحدِّثين إِنَّه
 الرَّسَّاسِي بفتح الراء والواو من غير همز منسوب إلى رَواسٍ قبيلة من بني سليم وكان
 ينكر أَنَّ يقال الرَّسَّاسِي بالهمز كما يقوله المُحدِّثُونَ وغيرهم وبَيَّتُ أ-بي دُوادٍ هذا
 المتقدم يَضْرِبُ مثلاً في شِدَّةِ الأمرِ يقول رَكَبَتِ هذه المَرَأَةُ التي لها بَنُونَ
 فَوَارِسُ بَعِيرًا صَعْبًا عُرْيًا من شِدَّةِ الجَدْبِ وكان البَعِيرُ لا خِطَامَ له وإذا
 كانت أُمُّ الفَوَارِسِ قد بَلَغَ بها هذا الجَهْدُ فكيف غَيْرُها ؟ والفَوَارِسُ في البيت
 الشُّجْعَانُ يقال رجل فَارِسٌ أي شُجاعٌ والعُلُطُ الذي لا خِطَامَ عليه ويقال بَعِيرُ
 عُلُطٌ مُلُطٌ إذا لم يكن عليه وَسَمٌ والدَّئْدَاءُ والرَّبَعَةُ شِدَّةُ العَدُوِّ قيل هو
 أَشَدُّ عَدُوٍّ البَعِيرِ وفي حديث أ-بي هريرة رضي اللّهُ عنه وَبَرُّ تَدَأْدَأٍ من
 قَدُومِ ضَأْنٍ أ-يَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا مُسْرِعًا وهو من الدَّئْدَاءِ أَشَدُّ عَدُوٍّ البعيرِ
 وقد دَأْدَأَ وتَدَأْدَأَ ويجوز أَنَّ يكون تَدَهَّدَه فَقَلَبَتِ الهاءُ همزة أ-يَ
 تَدَحَّرَجَ وسقط عَلَيْنَا وفي حديث أُحُدٍ فَتَدَأْدَأَ عن فرسه ودَأْدَأَ الهِلَالُ إذا
 أَسْرَعَ السَّيْرَ قال وذلك أَنَّ يكون في آخر مَنزِلٍ من منازل القمر فيكون في
 هُبُوطٍ فَيَدَأْدَأُ فِيهَا دَئْدَاءٌ ودَأْدَأَتِ الدابةُ عَدَتَ عَدُوًّا فوق العَنَقِ
 أ-بو عمرو الدَّئْدَاءُ الذَّخُّ من السير وهو السَّرِيع والدَّئْدَأَةُ السَّرُعة
 والإِحْضَارُ [ص 70] وفي النوادر دَوْدَأَ فلان دَوْدَأَةً وتَوْدَأَ تَوْدَأَةً
 وكَوْدَأَ كَوْدَأَةً إذا عدا والدَّئْدَأَةُ والدَّئْدَاءُ في سير الابل قَرْمَطةٌ فوق
 الحَفْدِ ودَأْدَأَ في أَثَرِهِ تَبِعَعَهُ مُقْتَفِيًا له ودَأْدَأَ منه وتَدَأْدَأَ
 أَحْضَرَ نَجَاءً منه فتَبِعَعَهُ وهو بين يديه والدَّئْدَأُ والدَّؤْدُؤُ والدَّؤْدَاءُ (1)
) .

(1) قوله « والدؤداء » كذا ضبط في هامش نسخة من النهاية يوثق بضبطها معزواً للقاموس

ووقع فيه وفي شرحه المطبوعين الدؤدؤ كهدد والثابت فيه على كلا الضبطين ثلاث لغات لا أربع .)

والدَّ نداءٌ آخر أيام الشهر قال .

نحنُ أَجَزُّنا كُلَّ ذِيَّ لَيْلٍ قَتَرٍ ... في الحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَآدِي الْمُؤْتَمِرِ .

أَرَادَ دَآدِي الْمُؤْتَمِرُ فَأَبْدَلَ الهمزة ياءً ثم حذفها لالتقاء الساكنين قال الأَعشى .
تَدَارَكَه في مُنْذُ صِلِ اللَّيْلِ بَعْدَ مَا ... مَضَى غَيْرَ دَآدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ .
قال الأزهري أَرَادَ أَنَّهُ تَدَارَكَه في آخر ليلة من ليالي رجبٍ وقيل الدَّآدَاءُ
والدَّ نداءٌ ليلة خمسٍ وسِتٍّ وسبعٍ وعشرين وقال ثعلب العرب تسمي ليلة ثمان وعشرين
وتسع وعشرين الدَّآدِيَّ والواحدة دَآدَاءة وفي الصحاح الدَّآدِيُّ ثلاثُ ليالٍ من آخر
الشهر قبلَ ليالي المَحاق والمَحاقُ آخرُها وقيل هيَ هيَ أَبو الهيثم الليالي
الثلاثُ التي بَعْدَ المَحاقِ سُمِّيْنَ دَآدِيَّ لِأَنَّ القمرَ فيها يُدْأَدِيُّ إِلَى الغُيُوبِ
أَيِ يُسْرِعُ مِنْ دَآدَاءَةِ البعير وقال الأصمعي في ليالي الشهر ثلاثُ مَحاقٍ وثلاثُ
دَآدِيَّ قال والدَّآدِيُّ الأَوَاخِرُ وَأَنشد .

أَبْدَى لَنَا غُرَّةً وَجْهَ بَادِي ... كَزْهُرَةِ الذُّجُومِ في الدَّآدِي .
وفي الحديث أَنَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ الدَّآدَاءِ قِيلَ هُوَ آخِرُ الشَّهْرِ وَقِيلَ يَوْمُ الشَّكِّ .
وفي الحديث ليس عُفْرُ اللَّيَالِي كالدَّآدِيَّ العُفْرُ البَيْضُ الْمُقْمَرَةُ والدَّآدِيُّ
المُطْلَمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا والدَّآدَاءُ الْيَوْمُ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ أَمِنْ
الشَّهْرِ هُوَ أَمِنْ مِنَ الْآخِرِ وفي التهذيب عن أَبِي بَكْرٍ الدَّآدَاءُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا
أَمِنْ آخِرِ الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ أَمِنْ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ الْمُقْبِلِ وَأَنشد بيت الأَعشى
مَضَى غَيْرَ دَآدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ وَلَيْلَةُ دَآدَاءٍ وَدَآدَاءَةٌ شَدِيدَةُ الطَّلْمَةِ
وَتَدْأَدَاءُ الْقَوْمُ تَزَاحَمُوا وَكَلُّ مَا تَدْخُرُجَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ فَقَدْ تَدْأَدَاءُ
وَدَآدَاءَةُ الْحَجَرِ صَوْتُ وَقَعِهِ عَلَى الْمَسِيلِ اللَّيْثِ الدَّآدَاءُ صَوْتُ وَقَعِ
الْحِجَارَةِ فِي الْمَسِيلِ الْفَرَاءِ يُقَالُ سَمِعْتُ لَهُ دَوْدَاءَةً أَيِ جَلَابَةً وَإِنِّي لَأَسْمَعُ لَهُ
دَوْدَاءَةً مُنْذُ الْيَوْمِ أَيِ جَلَابَةٍ وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحاحِ وَدَآدَاءُ غَطَّى
قال وقد دَآدَآتُمْ ذَاتَ الْوُسُومِ وَتَدْأَدَآتِ الْإِبِلُ مِثْلُ أَدَدَتْ إِذَا رَجَّعَتِ
الْحَذِينَ فِي أَجْوَافِهَا وَتَدْأَدَآ حِمْلُهُ مَالٌ وَتَدْأَدَآ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ
تَمَايَلٌ وَتَدْأَدَآ عَنِ الشَّيْءِ مَالٌ فَتَدْرَجُجَ بِهِ وَدَآدَاءُ الشَّيْءِ حَرَّكَه وَسَكَّنَهُ
[ص 71] والدَّآدَاءُ عَجَلَةٌ (1) .

(1) قوله « والدَّآدَاءُ عَجَلَةٌ » كذا في النسخ وفي نسخة التهذيب أيضاً والذي في شرح

القاموس والدأداة عجلة إلخ (جَوَابُ الْأَحْمَقِ والدَّأْدَاءُ صوت تَحْرِيكِ الصَّبِيِّ فِي
الْمَهْدِ والدَّأْدَاءُ مَا اتَّسَعَ مِنَ التَّسْلَاعِ والدَّأْدَاءُ الْفَضَاءُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ